

الفصل الأول :

الإطار العام

المقدمة :

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهي نتائج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة المهارات والمعارف والعلوم المختلفة تدل علي النشاط العقلي المعرفي .

فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد نفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ طفولته وحتى مراحل متقدمة من عمره أعلي مستوى من العلم أو المعرفة ويرى الباحثون إلي مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلاقة التي يحصل عليها الطالب من أي امتحان مقنن أو إلي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها من المتعلم من قبل .

التحصيل الدراسي عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها الطالب في امتحان معين يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط أو التنظيم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية .

(لمعان مصطفى الجلاي 2011م) .

ومن خلال الرعاية التربوية والتنشئة الاجتماعية فالتحصيل الدراسي يتأثر بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية فمن المتغيرات النفسية التي تناولتها هذه الدراسة مصدر الضبط (داخلي - خارجي) فقد حاولت العديد من الدراسات معرفة العلاقات بين التحصيل الدراسي ومصدر الضبط لأنه يعتبر متغيراً نفسي أو دور في التحصيل الدراسي ويتأثر مصدر الضبط بالعلاقات التي تنشأ بين الطفل ووالديه منذ الطفولة

المبكرة وقد أبدت كثير من نتائج الدراسات بأن هنالك علاقة ارتباطيه موجّهة بين مصدر الضبط والتحصيل الدراسي .

(أحمد الزهران 1989م) .

يعتبر التحصيل الدراسي من اهم الموضوعات التي يركز عليها البحث في علم النفس التربوي باعتباره نتائج العملية الدراسية التربوية والأهمية في حياة التلاميذ وقيمتها الاجتماعية .

ويعتبر التحصيل الدراسي اح المظاهر التي تعبر عن النجاح أو الفشل للساحات التعليمية في الدول فالمسألة لا تتعلق بحاضر أو مستقبل بل هي مسألة أوطان بكاملها تنتشارك فيها عناصر عدة .

مشكلة الدراسة :

تتضح مشكلة الدراسة في الإجابة علي السؤال التالي :-

(مصدر الضبط (داخلي - خارجي) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي) .

وينبثق من هذا السؤال أسئلة فرعية منها :-

ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية تعزي للنوع (ذكر - أنثى) ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مصدر الضبط (داخلي - خارجي) لدي طلاب كلية التربية قسم الإنجليزي تعزي للمستوى الاقتصادي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مصدر الضبط (داخلي - خارجي) لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية تعزي لعمل الطالب (يعمل - لا يعمل) ؟

ما مستوى الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية تعزى لمستوى التحصيل الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) ؟

أهمية الدراسة :-

تعتبر هذه الدراسة من حدود علم من الدراسات المهمة في البيئة الجامعية التي تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض التغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية قسم الإنجليزي والمساهمة في تطوير بعض الأساليب في إطار التحصيل الأكاديمي .

مساهمة من الباحثين بجهودهم المتواضع لعملة بعض المكتبات بالبحوث للكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات النفسية والاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية .

أهداف الدراسة :-

- التعرف علي مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي.
- معرفة مستوى مصدر الضبط (داخلي - خارجي) لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية .
- التعرف علي الفروق في مستوى التحصيل الدراسي ومصدر الضبط (داخلي - خارجي) لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .

أسئلة الدراسة :-

- 1 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي للنوع (ذكر - أنثى) ؟
- 2 . هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي بين طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي للمستوى الاقتصادي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟
- 3 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي لعمل الطالب (يعمل - لا يعمل) ؟
- 4 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي للمستوى التحصيل الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة)؟

فروض الدراسة :-

- 1 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي للنوع (ذكر ، انثى) .
- 2 . توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي بين طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي للمستوى الاقتصادي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ؟
- 3 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي لعمل الطالب (يعمل - لا يعمل) ؟

4 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي تعزي للمستوى التحصيل الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة)؟

منهج الدراسة : -

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والأداء التي تطرح حولها العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها .

مجتمع الدراسة : -

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية .

عينة الدراسة :

قام الباحثون باختيار عينة للدراسة لكل من المستوى الأول و الثاني و الثالث والرابع قسم اللغة الإنجليزية .

حدود الدراسة : -

الحدود المكانية : تجري هذه الدراسة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية حيث شملت عينة الدراسة المستوى الأول والثاني و الثالث والرابع قسم اللغة الإنجليزية.

الحدود الزمانيه : 2013 - 2014م وهي الفترة التي تم فيها تطبيق أدوات الدراسة علي العينة .

الحدود موضوعية : - اقتصرت الدراسة علي المتغيرات الآتية : -

التحصيل الدراسي مصدر الضبط (داخلي - خارجي) لدي طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية المستوى الأول الثاني والثالث والرابع .

مصطلحات الدراسة : -

1 . التحصيل الدراسي : -

هي عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها الطالب في امتحان مقنن يقدم إليه عندما يطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط والتنظيم والتصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية .

(لمعان مصطفى 2011م) .

1 . تعريف إجرائي للتحصيل الدراسي :

هي ما يقاس في الاختبارات التحصيلية المعمولة بها في الامتحانات الفصلية أو النهائية وهو يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد .

(الباحثون)

2 . مصدر الضبط : -

هو إدراك الفرد لمصدر مسؤوليته عن نتائج أفعاله من نجاح أو فشل وهل هو مسئولية داخلية حيث يأخذ علي عاتقه مسئولية النجاح او الفشل نتيجة جهوده الخاصة وقدراته الشخصية أو أنها مسئولية خارجية تخرج علي نطاق تحكمه نتيجة الحظ او الصدفة .

(سالم 2004م) .

2 . تعريف إجرائي لمصدر الضبط :

بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس مصدر الضبط لوتر المستخدم في الدراسة .

(الباحثون)

ولمصدر الضبط بعدان هما داخلي - خارجي : -

أ . مصدر الضبط الداخلي :

بأنه اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقرر الأحداث الإيجابية أو السلبية في بيئته أو عالمه الخاص ، وكذلك المعتاد بأن هذه الأحداث نتيجة منطقية للأعمال التي يقوم بها كما يشير إلي شعوره بالتمكن والفعالية والسيطرة علي بيئته وإلي المعتاد بوجود حب ووضوح في البيئة الخارجية حيث يقبل المسؤولية عن الأحداث التي تجري في بيئته أو عالمه .

(روتر 1966م) .

3 . تعريف إجرائي لمصدر الضبط الداخلي :

بأنه حصول الطالب علي أداء درجات منخفضة علي مقياس روتر للضبط المستخدم في الدراسة إلي ما بين صفر وأحدى عشر درجة .

(الباحثون)

ب . مصدر الضبط الخارجي : -

بأنه اعتقاد الفرد بأن أصحاب النفوذ أو السلطة يتحكمون في مصيره يقررون الاحداث التي تجري في بيئته أو عالمه الشخصي ، كما يشير إلي شعور الفرد بالعجز وضعف المسؤولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة وكذلك اعتقاد الفرد بأن الغيبية مثل الحظ والصدفة هي التي تتحكم في الأحداث الإيجابية والسلبية .

(روتر 1966م) .

تعريف إجرائي لمصدر الضبط الخارجي : -

بأنه حصول الطالب علي درجات مرتفعة علي مقياس روتر للضبط المستخدم في الدراسة ما بين اثني عشر و ثلاث وعشرون درجة .

(الباحثون)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول :

ثانياً : مصدر الضبط (داخلي - خارجي)

مقدمة :

نجد ان مصطلح مصدر الضبط أنبثق من نظرية التعلم الاجتماعي للعالم (جوليان روتر) الذي تحدث عن مفهوم مصدر الضبط حيث أنه أفترض أن الأفراد يحققون النجاح العام تبعاً لتطوراتهم في التحكم في أحداث الحياة فالأشخاص الذين يدركون أن أفعالهم وأساليب حياتهم الخاصة هي التي تؤثر في نجاحهم أو فشلهم من خلال شكل المعيشة وطريقة عملهم يقال عليهم أنهم أفراد أو أصحاب مصدر ضبط داخلي بينما الأفراد الذين يدركون أن أسلوب معيشتهم وطريقة النجاح أو الفشل في الحياة يهدد عن طريق الحظ والصدفة فهؤلاء الأفراد يقال عليهم أصحاب مصدر الضبط الخارجي

أن هنالك نوعان لمصدر الضبط :-

- إما أن يكون هنالك أصحاب مصدر ضبط داخلي .
- إما ان يكون هنالك أصحاب مصدر ضبط خارجي .

وهو يبني هذا الافتراض علي أساس توقع الفرد للنتائج وبدرجة إدراك الفرد للنتائج والأحداث في حياته ، هل هي تعتمد علي الحظ أو الصدفة أو نسبة للظروف الخارجية عن مصدر الفرد وإرادته كما يري العالم أن بين الضبط الداخلي و

الخارجي توجد بعض الأبعاد مثل ضبط الحظ ضبطاً للأخرين - الضبط الشخصي (جوليان روتر)

مفهوم مصدر الضبط :

وبينما الأفراد الساخرون يدركون أن أسلوب معيشتهم طريقتها لا حولة ولا قوة لم فيها يعتبرون أن جميع النتائج المرتبة علي حياتهم سواء كانت إيجابية او سلبية تتحكم فيها قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها وهؤلاء يطلق عليهم أفراد ذوي الضبط الخارجي .

مصدر الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي :-

العلاقة بين إدراك مصدر الضبط والتحصيل الدراسي بأن التلاميذ ذوي إدراك الضبط الداخلي يعتقدون أن لديهم سيطرة وضبطاً علي الأحداث في بيئتهم الدراسية ومن ثم يوجد إدراك يوجه مجهوداتهم نحو تحقيق النجاح للحصول علي مكافآت وبالتالي فإنهم يظهرون أداء أكاديمياً يتميز بالتحصيل والطموح و المثابرة في مواجهة الفشل الموقت ويحصلون علي الدرجات في التحصيل الدراسي المدرسي .
(أبو ناهية 1996م) .

وفي المقابل فإن التلاميذ ذوي إدراك الضبط الخارجي يعتقدون أن لديهم سيطرة وضبطاً قليلاً علي الأحداث وبنيتهم وأن النجاح أو الفشل الدراسي لا يتوقف علي سلوكهم وإنما يعتمد علي الظروف الخارجية ومن ثم يوجد لديهم إدراك بأن جهودهم لن تكون لها تركيز علي نجاحهم الدراسي وهذا ينعكس بدوره علي نشاطهم وفعاليتهم الدراسية بحيث لا يبذلون الجهد المناسب في مواقف التحصيل والإنجاز بصفة عامة ومن ثم فإنهم يحصلون علي درجات متدنية في التحصيل الدراسي .

(صلاح أبو ناهية 1994م) .

أن الأفراد ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يزنعون أكثر نحو التقليد وأنهم أكثر عزلاً عن الاستجابة العاطفية للنواحي البيئية ويبدون أكثر ارتفاعاً في العقل ويتناولون المشكلات بحزر شديد وواقعية كما أنهم أكثر واقعية للدراسة ويستمتعون بها أكثر وإما الأفراد ذوي الضبط الخارجي دائماً ما يميلون إلى مبررات الحظ والصدفة في تفسير وقائع النتائج سواء أن كانت إيجابية أو سلبية .

(فهد المهيزع 1994م) .

أن مركز التحكم والضبط أهدمتغيرات الشخصية التي تطلب دوراً هاماً في النجاح والتحصيل الدراسي كالذكاء والدافعية وغيرها من المتغيرات وخصائص الشخصية نفسها

(محمود سالم 1994م) .

قد يرتفع أو ينخفض مستوى كفاءة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي فالتلاميذ العاديين ذوي الضبط الداخلي يتمتعون بالراحة النفسية والجسمية سيبدلون قصارى جهدهم في رفع تحصيلهم الدراسي ويسعون وراء تحقيق الأهداف والنجاح ويعملون بدرجة أكثر من التلاميذ ذوي الضبط الخارجي فهم أكثر ثقة وطموحاً ونجاحاً من صعوبات التعليم .

كما أن التعزيز الذي يتلقاه التلاميذ ذوي التحكم الداخلي عن المجهود الذي يبذلونه للنجاح في الدراسة يجعلهم أكثر شعوراً بأن تحصيلهم الدراسي يرتبط بجهدهم الشخصي مما يدفعهم إلى بزل مزيد من الجهد والعمل من أجل تحقيق النجاح وتحقيق أهدافهم ، فهم يرجعون النجاح في التحصيل الدراسي إلى العوامل الداخلية وليس إلى العوامل الخارجية

(محمود سالم 1994م) .

سمات الأفراد فنتي الضبط :

أن لكل فئة خصائص شخصية تميزها عن الآخرين فالفرد الذي لديه اعتقاد قوى بأنه يستطيع أن يسيطر علي البيئة ويتحكم في مصيره (ضبط داخلي) يتميز بما يلي:

يكون أكثر حزراً وانتباهاً لتلك النواحي المختلفة من البيئة التي تزوده بمعلومات ذات فائدة بالنسبة لسلوكه الحالي والمستقبلي .

يأخذ خطوات جادة تتميز بالفعالية والتمكن لتحسين أوضاعه وأوضاع بيئته .

يضع قيمة كبيرة لتعزيز المهارة والأداء .

أما الفرد الذي يعتقد في القوى الخارجية كالحظ والصدفة (ضبط خارجي) يتميز بما يلي :

سلبية عامة وكلف في المشاركة والإنتاج .

تنخفض لديه درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة .

يرجع الحوادث الإيجابية والسلبية إلي الضبط الشخصي والافتقاد إلي الإحساس بوجود سيطرة داخلية علي الحوادث .

مصادر الضبط الداخلي للفرد :

تعدد مصادر الضبط : ويشمل : -

الذكاء والقدرات العقلية .

فالفرد يعتقد انه يستطيع فهم البيئة وضبط أحداثها لصالحه وهو المسئول علي ما يناله من ثواب أو عقاب . والاستفادة من المهارة والكفاءة والخبرات السابقة للسيطرة علي البيئة .

السمات الانفعالية والمزاجية : -

فالفرد يكون اعتقاده حول نفسه بأنه يتوفر عليه خصائص تجعله يتحكم في الأحداث البيئية وينال التعزيزات المرغوبة وهذه الخصائص هي :
الثقة بالنفس - الاكتفاء الذاتي - الطموح - المثابرة والجدية .

مصادر الضبط الخارجي للفرد :

الحظ والصدفة :

حيث يعتقد الفرد أن العالم غير قابل للتنبؤ والتأثيرات الاجتماعية غير الخاصة للعقل من وجهة نظره هي المسئولة عن نتائج سلوكه .

فالفرد يكون لديه اعتقاد بأنه لا يمكن أن يغير مسار الأحداث لأنها مقدره سلفاً فالتعزيز يكون في أيدي الآخرون الأقوياء كالأباء والمعلمين وهؤلاء لا يستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف الضبط بأن العالم صعب لحياة معقدة ويصعب فيها ، وأن نصيب الفرد فيهما عقداً سلفاً وهذا يجعل ترابط الضبط يعبره عن الضبط الشخصي

(فاطمة حلمي حسن ،1984م) .

نتائج ظهور مصدر الضبط :

بدأ ظهور البحث في مصدر الضبط في بداية الخمسينات ولقد كانت المهارة والصدفة للتمييز ما بين المعتقدين في الضبط الخارجي والداخلي فقد طلب كل من روتر والعالم جيمس سنة 1951م من أحد المجموعتين من الطلاب إنجاز مهمة ما ، قائلاً للمجموعة الأولى أن إنجاز محكوم بعوامل الصدفة ، بينما قائلاً للمجموعة الثانية أن إنجاز مهمة يتوقع علي المهارة و ثم التعزيز بها .

المجموعة الأولى لقياس الفروق الفردية في الاعتقاد في مصدر الضبط الداخلي والخارجي للتعزيز بصفة متغيراً سيكولوجياً .

أن مصدر الضبط يشير إلي إدراك الفرد لعلاقته بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فالأشخاص يرون أنهم يتحكمون فيما يتبع سلوكهم أو ما يقع أحداثاً يعتبرون داخلوا الضبط ، إما أولئك الذين يرون أن العوامل الخارجية التي تتحكم في نواتج سلوكهم ومصيرهم مثل الحظ والصدفة تقدر فيعتبرون خارجي الضبط ومن هذا المنطق يشير التعريف إلي أن الأفراد تبعاً لهذا المفهوم ينقسمون إلي فئتين:

- الأولى : فئة الضبط الداخلي وهم الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم .
- الثانية : فئة الضبط الخارجي : هم الذين يعتقدون أنهم واقعون تحت تحكم قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها .

(سليمان خضر) .

سمات الشخصية التي تحمل فئتي مصدر الضبط :

يتميز صاحب الضبط الداخلي بما يلي :

- *يأخذ خطوات جادة وتتميز بالفعالية والتمكن ولتحسين أوضاعه وأوضاع بيئته .
- *يكون أكثر حزراً وإنتهاهاً لتلك النواحي المختلفة من البيئة التي تزوده بمعلومات ذات فائدة بالنسبة لسلوكه الحالي والمستقبلي .
- * يضع قيمة كبيرة لتعزيز المهارة ذو الأداء ويكون عادة أكثر اهتماماً بقدراته وبفشله.
- بينما الفرد الذي يعتقد القوى الخاصة كالحظ والصدفة والآخرين الأقوياء .

يتميز صاحب الضبط الخارجي :

- تكون له سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج .
- تتخفف لديه درجة الإحساس بالمسئولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة
- ترجع الحوادث الإيجابية والسلبية إلي ما وراء الضبط الشخصي بالإضافة إلي افتقاده إلي الإحساس بوجود السيطرة علي هذه الحوادث .

تعدد مصادر الضبط :

يركز الباحثون أن مصادر الضبط ليس واحدة بل متعددة حيث أنه إذا كان الحصول علي التعزيز مربوطاً بالعالم الداخلي للفرد فإن المصادر المحتملة هي ما يلي :

- 1 . **الذكاء والقدرة العقلية :** فالفرد يعتقد انه يستطيع فهم البيئة وضبط أحداثها لصالحه وهو المسئول عما يناله من الثواب أو من العقاب .
- 2 . **المهارة والكفاءة :** إي الاستفادة من الخبرات السابقة للسيطرة علي البيئة .
- 3 . **السمات الانفعالية المزاجية :** فالفرد يكون اعتقاداً حول نفسه بأنه يتوفر علي صفات تجعله يتحكم في الأحداث البيئية وينال التعزيزات المرغوبة .

4 . **الحظ أو المعرفة** : حيث يعتقد الفرد أن العالم غير قابل للتنبؤ أن التأثيرات الاجتماعية غير الخاضعة للعقل من وجهة نظره هي المسؤولة عن نتائج سلوكه .

5 . **القدر** : فالفرد يكون اعتقادياً لأنه لا يملك أن تغيير من مسار الأحد لأنها مقدره سلفاً .

6 . **الآخرون الأقوياء** : فالتعزيز يكون في أيدي الآخرين كالأباء والمسؤولين وهؤلاء لا يستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف .

(زينب عمراوي ، علم النفس) .

المبحث الثاني

التحصيل الدراسي

مقدمة :

أن المجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة مما توفر لها مخرجات التعليم بأنواعه فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي وهذا المفتاح الذي بواسطته تفتح أبواب التدرج التعليمي للفرد لا يتوقف التحصيل التعليمي علي قدرات الفرد العقلية وحدها وإنما تمتد إلي قدراته النفسية مثل استعداده وميوله ومدى تقديره لذاته وتحكمه بنفسه ومدى تقبله لعملية التحصيل الدراسي لأن الأشخاص ذوي التحصيل الدراسي المختلف حصلوا علي درجات مرتفعة أما الأشخاص ذوي التحصيل الدراسي المنخفض حصلوا علي درجات منخفضة في اختيار تقدير الذات

(محمد حسين 1989م) .

مفهوم التحصيل الدراسي :

يختلف مفهوم التحصيل الدراسي باختلاف وجهات النظر والإطار الذي وضع من أجله وعلي الرغم من صعوبة العثور علي تعريف واحد ومحدد ومتفق عليه يخص مصطلح التحصيل الدراسي فإن معظم التعريفات التي تعرفت علي هذا المصطلح يجمع علي التحصيل الدراسي هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويتجدد هذا المستوى باختبارات التحصيل المقننة أو بتقديرات المدرسين أو الاثنين معاً .

مهما يكن فإن التحصيل هو في الأصل مفهوم تطبيقي نفسي تربوي يحدث ذاتياً من المتعلم كما ينتج من تأثير عوامل خارجية عن المتعلم .

سنعرض مفهومين رئيسيين للتحصيل نفسياً كنتيجة للتعليم ثم كنتيجة مدرسية كما ذكره محمد زيدان (1996م) .

التحصيل كنتيجة للتعليم :

التحصيل والتعليم هما وجهان لعملية واحدة كما حدث أحدهما تفترض تلقائياً حدوث الآخر لا محالة في الأحوال العادية لدماغ الإنسان والتحصيل في كل الأحوال هو نتيجة مباشرة للتعلم كعملية تقسيم مرهون بقدرة إنسانية هي في الشخصية الفردية وهي الذكاء بنوعية الخاصة والعامة وقدراته علي التعلم مرهون بدورها بظاهرة وعملية نفسية فيسلوجية ثالثة هي الإدراك والتعلم .

التحصيل كنتيجة للبيئة المدرسية :

التحصيل بيئياً هو مجموعة المعارف والمهارات والميول والملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم

(محمد زياد حمدان 1996م)

أما التحصيل الدراسي هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في المادة الدراسية أو مجموعة مقدرة بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه في الاختبارات التحصيلية .

أنور البنا (1998م)

أما التحصيل الدراسي فهو مجموعة درجات التلميذ في المقررات الدراسية في امتحان نهاية العام الدراسي الذي أعده مديري التربية والتعليم علي مستوى المنطقة

صلاح أبو ناهية (1994)

أما تعريف التحصيل الدراسي فهو التحقق الناجح لهدف معين يتطلب بهذا خاصة درجة النجاح الذي تحقق واجب معين

فهد المهيزع 1994م .

أما في قاموس التربية وعلم النفس التربوي التحصيل الدراسي هو إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارات ومجموعة من المعلومات واختيار التحصيل الدراسي في موضوعات معينة هي اختيار معلومات وليس اختيار قدرات واستعدادات ويتمثل تحصيل الطالب في معدله التراكمي .

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

أن هنالك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي أهمها :

عوامل خارجية :

وهي البيئة المحيطة بالطالب .

عوامل داخلية :

وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب وتعد هذه العوامل مهمة في زيادة تحصيل الطالب .

(بسماء آدم، 2005م) .

هنالك كثير من العوامل يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي منها :

عوامل خاصة بالفرد نفسه : الذكاء والقدرات - الدافعية - الطموح - الرضاء عن الدراسة - الاتجاهات نحو المؤسسة التعليمية - العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم - الخبرة الشخصية .

عوامل خاصة بالبيئة : واتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء - المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة - توفير إمكانيات المساعدة لعملية التفوق وغيرها .

(مدحت عبد اللطيف ، 1990م) .

وجود عوامل في التحصيل الدراسي منها :

العوامل الجسمية .

الطالب ضعيف البنية والطالب المصاب بأمراض منهكة والطفيليات كل منهما يشعر بالتعب والإرهاق عند أقل مجهود ولا يستطيع كل منها مواصلة الاستذكار مدة طويلة وكذلك الطالب المصاب بعاهة كضعف السمع أو البصر أو غير ذلك فإن تحصيله يتأثر إلى حد كبير .

العوامل العقلية :

أشارت الدراسات النفسية إلى العلاقات الإيجابية بين الذكاء والتحصيل الدراسي وبالتالي أصبح من الضروري قياس الذكاء في حالات التأخير الدراسي وذلك لمعرفة المدى الذي يمكن أن يصل إليه الطالب في مستواه الدراسي ومحور إنجازه الأكاديمي .

العوامل الانفعالية :

الطالب المضطرب أنفعالياً أو الذي يعاني من القلق أو عن مشكلة تهدد استقراره الإنفعالي يصبح غير قادراً علي التركيز أو الاستيعاب فهو مشتت الفكر ومثل هذا الطالب يمكن أن يتوقع منه التأخر الدراسي .

العوامل الاجتماعية :

أن الأسرة المتوافقة التي تقوم فيها العلاقات علي أساس الحب والعطف والود والاحترام المتبادل هذه الأسرة يمكن أن توفر لأبنائها الجو الهادئ والمناسب للاستقرار .

العوامل المدرسية :

إذا استطاع المربيون أن يجعلوا من المدرسة مكاناً حيويّاً لدي الطالب وان يكونوا علاقات تشمل العطف والاحترام مع الطالب وان يجعلوا من المجتمع المدرسي مثلاً يحتوى الكبير فإن ذلك يؤثر علي مدى تحصيل الطالب .

أما إذا كان العلاقة المدرسية يشبهها القلق والخوف والعدوان وإذا كان الطلاب او بعضهم ذو انحرافات سلوكية فإن ذلك سيؤدي إلي ظهور التأخير الدراسي .

فهد المهيزع (1994م) .

مشكلة التحصيل الدراسي :

أن مشاكل التحصيل الدراسي خصوصاً وان مشاكل التحصيل عامة لا يمكن حلها في الواقع إلا بقرار وإستراتيجية متكاملة تضع في حساباتها الاحتمالات والإمكانيات كافة ومنها :

العمل المنظم والغير المنظم للناشئة .

- المجاعات التي أهلكت العقل البشري .
- الفقر الزائد .
- الحروب الوطنية من اجل التحديد .
- التحديد الخارجي بالاستثمار أو الغزو .
- الأنشطة والفعاليات العامة الزائدة للمجتمع .

محمد حمدان 1996

مشاكل خاصة والتي تتصل بمختلف العوامل والعمليات المشتركة في إنتاج التحصيل الدراسي .

لدي التلاميذ بما فيهم المعلمين والإداريين لمناهج البيئة التعليمية والخدمة البشرية واللوائح وأنظمة التعلم والتدريس أن علم النفس أهتم بالمشكلات التي تصل إلي درجة الخروج عن السلوك العادي المؤلف الذي يبق حياة الفرد العادية ويؤثر علي حياة الدراسة الاجتماعية ومن هذه المشكلات انخفاض نسبة الذكاء العام عن المعدل المتوسط

لتكوين القدرة علي اكتساب الوظائف العقلية المعقدة يحتاج إلي نسبة ذكاء لا تقل عن الحد الأدنى .

عامل عضوي مثل ضعف السمع أو البصر وكذلك التلف المهني والإطراب الصحي العام .

البيئة والمجتمع في حالات اضطراب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والتوافق الاجتماعي وأن يصاب الطفل اقتراب السوء .

علاقة الطفل بالمدرسة أن كرامة الطفل لوجه من أوجه النشاط المدرسي قد يكون سبباً في كراهيته للمدرسة الاضطرابات الانفعالية مثل عملية الإحباط المستمر سواء في البيت أو المدرسة والاضطراب العصبي وعدم الاتزان الانفعالي والحرمان الدائم (عباس محجوب، 2003م) .

المبحث الثالث

الدراسات السابقة :

مقدمة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في تحديد مشكلة الدراسة وكيفية اختيار العينة وفي إلغاء الضوء علي الجوانب المعرفية التي تعين في تكوين الفروض وفي اختيار الأدوات وتصميمها وفي تفسير النتائج كما أن الأهمية الأكبر في تجنب التكرار مطابق بجهد سابق لا يتيح فرصة الإضافة ، ومن ثم نجد أن تصنف الدراسات علي أسس علمية في موضوع الدراسة و التحصيل الدراسي وعلاقته بمصدر الضبط (داخلي - خارجي) تعتبر من الأساليب ذات الفائدة والفصول إلي فهم العمق للظاهرة و يتيح مجالاً واسعاً من البحث وسوف نعرض الدراسات السابقة .

دراسات تناولت العلاقة بين التحصيل الدراسي ومصدر الضبط : -

1 . دراسة زينب عبد اللطيف (1993م) .

وهي قامت بدراسة العلاقة بين مصدر الضبط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وهدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين مصدر الضبط والتحصيل الدراسي وتتم هذه الدراسة علي عينة تتكون من 80 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين 16 - 17 وتم تقسيمهم إلي مجموعتين طبقاً للتحصيل

الدراسي منخفض التحصيل الدراسي واستخدام الدراسة مقياس الضبط (الداخلي - الخارجي) .

2 . دراسة ماهر الهواري ومحمد الشناوي : (1993م) :

أن ذوي الضبط الداخلي أعلي التحصيل المدرسي وهم أكثر شعوراً بالثقة وهم يعتمدون في سلوكهم علي كفاءتهم الذاتية ومهاراتهم ويكون لديهم القدرة علي الاستفادة الفرص والإمكانيات المتاحة لهم ويكون سلوكهم في التحصيل الدراسي معتمد علي بزل الجهد وكلما تحقق لهم النجاح زاد اهتمامهم بتعزيز كفاءتهم الداخلية بينما وجدت الدراسة أن أصحاب الضبط الداخلي يعتقدون أن النجاح في الدراسة يقدره الصدفة والحظ أو نفوز الآخرين وهم بذلك لا يثقون في قدراتهم علي النفوذ أو النجاح ولكن الحظ أو تدخل أشخاص أقوىاء .

3 . دراسة موسى جبريل (1996م) :

كأن أن العلاقة بين مصدر الضبط والتحصيل والتي هدفت إلي العينة لمركز الضبط لدى الفرد والتحصيل الدراسي وذلك علي عينة (640) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بمدينة عمان حيث كان نصف العينة من الذكور والنصف الآخر من الإناث وتم استخدام مقياس مركز الضبط .

نتائج الدراسات التي تناولت مصدر الضبط الداخلي والخارجي قد أوضحت الآتي :-

أنه كلما نقصت درجة الطالب أو الطالبة علي مصدر الضبط مالت درجة التحصيل لديه إلي الارتفاع . وكلما ارتفعت درجته علي مصدر الضبط كلما كان من ذوي التوجه الخارجي للضبط أنخفض مستوى التحصيل لديه .

دراسات تناولت العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لقد شملت هذه العلاقة كثيراً من الدراسات التي حاولت تفسير الاختلاف في التحصيل الدراسي فكثير من الدراسات دلت علي وجود علاقة إيجابية قوي ودالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتحصيل الطالب الدراسي ، وكانت تلك العلاقة القوية سبباً في جعل الكثير يعزو العينة الكبرى في التباين والتحصيل الدراسي إلي المستوى الاجتماعي والاقتصادي يعود إلي وضع المجتمع ببعض من قيمه وكل واحد منها مع متغير في التحصيل الدراسي من جهة أخرى وقد يرجع السبب لوجود متغيرات أخرى قد يكون أقوى تأثيراً من المستوى الاقتصادي والاجتماعي مثل المتغيرات المدرسية كمؤهلات المدرسين وسنوات خبرتهم ونوعية المباني ووجود معامل ومكتبات وكذلك المتغيرات النفسية كطموح الطالب وتوقعاته وتشجيع الوالدين والدافعية إلي الإنجاز ونحو ذلك ، مما نجد الإشارة إليه أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يعكس بوضوح إيجابية المستوى التعليمي للفرد بمعنى أن غالبية المنتمين علي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يكونون ذوي مستويات تعليمية مرتفعة ومعنى ذلك أن العلاقة القوية والإيجابية بين المستوى التعليمي والذي هو جزء من متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

(محمد الحامد1996م) .

دراسة ميدانية هدفت للتعرف علي الأصل الاجتماعي والاقتصادي لطلاب الجامعة المصرية علي عينة شملت (500) طالب وطالبة يمثلون طلاب الكليات المختلفة بجامعة الإسكندرية واستخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي كأداة قياس

وأوضحت النتائج أن طلاب كليات الطب والصيدلة بجامعة الإسكندرية يتميزون عن أقرانهم من الكليات الأخرى وهي العلوم - التربية - التجارة - الآداب في مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية كما ان القبول بهاتين الكليتان يتجدد بانتماء الطلاب الاجتماعي والاقتصادي حيث تتطلب الدراسة بهما إمكانيات لا يقدر عليها الطلاب من الفئات الاجتماعية والاقتصادية علي الأقل .

البوهي (1989)

نتائج الدراسات السابقة :-

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي وجود علاقة بين مصدر الضبط والتحصيل الدراسي للفرد كدراسة ماهر الهواري ومحمد الشناوي (1407) وموسى جبريل (1996م) حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات علي أن ذوي الضبط الداخلي أعلى قدرة واكسر علي التحصيل الدراسي من ذوي الضبط الخارجي ومن خلال مصدر الضبط يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي كما أن الأفراد ذوي مصدر الضبط الداخلي يعتقدون أن نجاحهم أو فشلهم يعود إليهم بينما ذوي مصدر الضبط الخارجي يعتقدون أن نجاحهم أو فشلهم يعود إلي الحظ والصدفة .

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي كدراسة البوهي (1989) ودراسة مجدة أحمد (1991م) ودراسة عبد اللطيف خليفة (1994م) وهذه النتائج اتفقت علي أن هنالك علاقة ارتباطيه بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي ارتفع مستوى تحصيلهم الدراسي وقد أنفقت مجدة أحمد (1991م) في نتائج دراستها أن تعليم الوالدين يؤثر علي مستوى تحصيل

أبنائهم وان معدل هذا التحصيل يزداد ويكون أفضل عند الأبناء بالموازنة بنوي الدرجات التعليمية المنخفضة وأن معدلات تحصيل التلاميذ قد تأثرت إلي درجة كبيرة بزيادة دخل الأسرة ولكن المستوى الاقتصادي لا يعتبر مقياساً لارتفاع مستوى تحصيل الأبناء الذي يتأثر إلي حد كبير بالمستوى التعليمي للوالدين .

ويفسر الباحث ذلك بأنه كان الفرد في رغد عن عيشه وجد تلبية الاحتياجات من قبل الأسرة ذات المستوى المعيشي المرتفع كلما أدى ذلك إلي شعور الفرد بالأمن والراحة الأمر الذي يجعله يرتقي فكراً وتحصيلياً كما أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة إلي وجود علاقة ارتباطيه بين مصدر الضبط والمستوى الاجتماع كدراسة بدرية أحمد (1988م) ودراسة صفوت فرح (1991) أيمن غريب ناصر (1994) وهذه النتائج اتفقت في أن هنالك علاقة ارتباطيه دالة بين مصدر الضبط والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وان المستوى الاجتماعي والاقتصادي يمنح الأبناء قدراً من الأمن والحرية والديمقراطية والذي بدوره يعمل علي تكوين شخصيتهم ويمنحهم الثقة والاستقرار ومن هنا أن المتغيرات المتناولة في هذه الدراسة (مصدر الضبط – المستوى الاجتماعي والاقتصادي) لها دور بارز في تحديد عملية التحصيل الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة وفي المراحل الجامعية بصفة خاصة .

بدراسة هدفت إلي التعرف إلي العوامل الكامنة وراء ظاهرة تدني المعدلات التراكمية لبعض الطلبة بكليات الجامعات الإسلامية بغزو في فلسطين ومن ثم تحديدها ومحاولة إيجاد السبل الكفيلة تعمل علي رفع المعدلات التراكمية للطلبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي علي عينة شملت (283) طالب وطالبة من كليات أصول الدين والشريعة والآداب والتربية والتجارة واستخدم أيضا استبانة اشتملت علي (39) فقرة موزعة علي ثلاث مجالات هي :

العوامل الشخصية (13) فقرة والعوامل التربوية (13) فقرة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات يليها العوامل الشخصية وأخيراً العوامل التربوية ، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المعدل التراكمي المتدني .

(فؤاد العاجز 2002م) .

الفصل الثالث :

إجراءات الدراسة :

مقدمة :

تناول وصفاً مفصلاً للإجراءات التي أتبعها الباحثين في تنفيذ الدراسة إلي بيان تعريف منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف لهذا الإجراء :-

منهج الدراسة :-

استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والأداء التي تطرح حولها والعمليات التي تنفذها والآثار التي تحدثها .

مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم إنجليزي الذين يدرسون في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والبالغ عددهم 233 طالب وطالبة .

***الجدول رقم (1) أدناه يوضح مجتمع الدراسة**

المستوى	النوع		العدد الكلي
	ذكور	إناث	
أولى	11	51	62
ثانية	13	39	52
ثالثة	17	46	63
رابعة	14	42	56
المجموع	55	178	233

عينة الدراسة :- - اختيرت عينة عشوائية طبقية للدراسة وهي مجموعة من عناصر المجتمع الأصلي بكامله ، ثم اختيارها بطريقة تكفل تمثيل كل مكونات المجموعة الأساسية وينسب تماثل الواقع إي ينسب تواجدها في المجتمع الأصلي علي أن تختار عناصر كل فئة بطريقة عشوائية أو منتظمة .

وشملت عينة الدراسة علي (60) طالب وطالبة من طلبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والذين يدرسون بكلية التربية قسم إنجليزي في الفصل الثاني للعام الدراسي 2014 - 2015م بنسبة مئوية (25%) من أفراد المجتمع .

الجدول رقم(2) يوضح تصنيف العينة الدراسية حسب المستوى الدراسي :-

النسبة المئوية	التكرار	النوع		المستوى الدراسي
		ذكور	إناث	
15%	9	5	4	أولى
36,7%	22	12	10	ثانية
18,3%	11	6	5	ثالثة
30%	18	9	9	رابعة
100%	60	32	28	المجموع

وصف العينة :-

وزع الباحثين استبيانات علي أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث وكان عدد الاستبيانات 32 للذكور و28 للإناث .

جدول رقم (3)

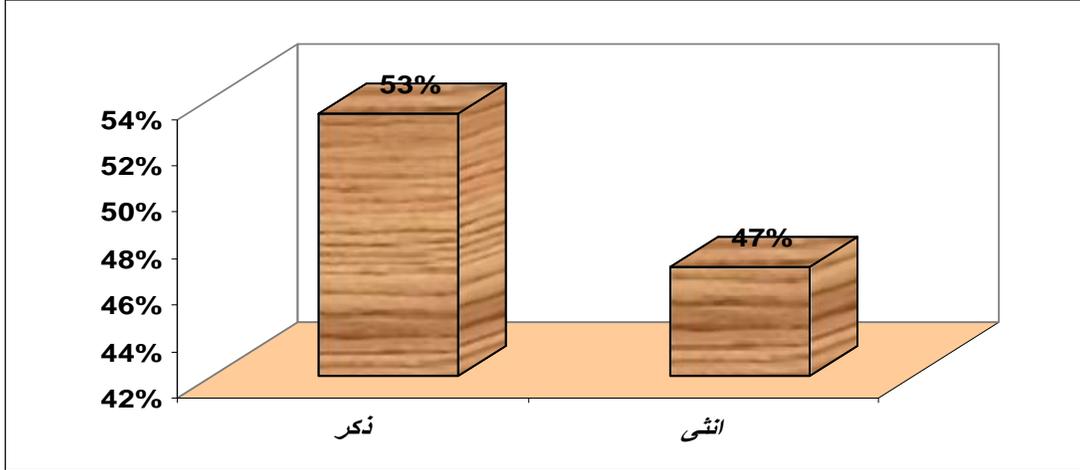
أولاً : العينة حسب النوع

النسبة %	التكرار	النوع
53.3	32	ذكر
46.7	28	أنثى
100	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (1) فإن 53.3% من أفراد عينة الدراسة ذكور ، و 46.7% اناث.

جدول رقم (4)

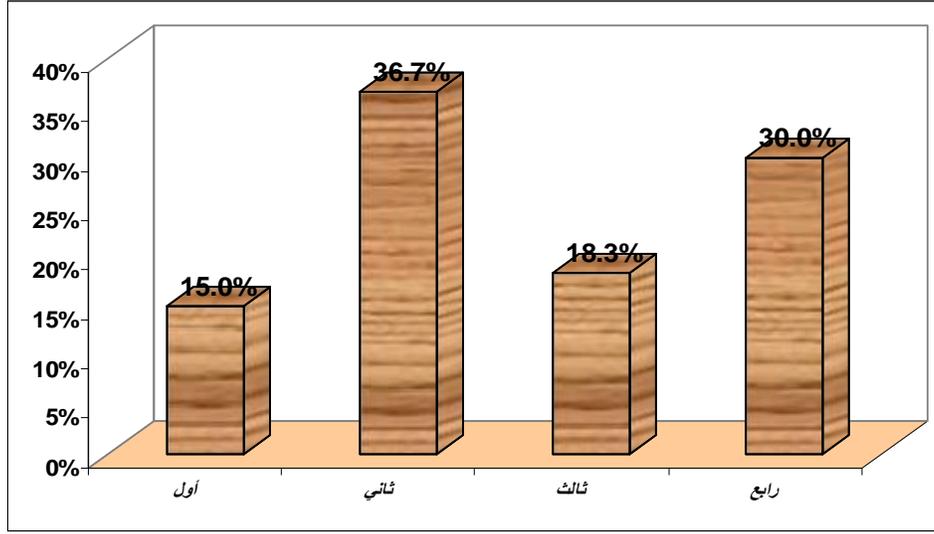
توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة %	التكرار	المستوى الدراسي
15	9	أول
36.7	22	ثاني
18.3	11	ثالث
30	18	رابع
100	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (2)

أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإجابة، 2014 م

من الجدول رقم (4) والشكل البياني رقم (2) فإن 15% من أفراد عينة الدراسة في المستوى الدراسي الأول ، و 36.7% في المستوى الدراسي الثاني، بينما 18.3% في المستوى الدراسي الثالث ، و 30% في المستوى الرابع

جدول رقم (5).

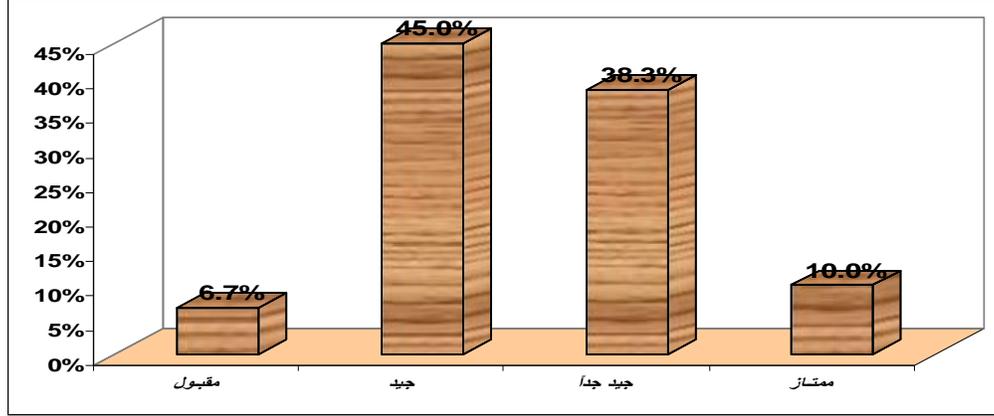
عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل الدراسي :

النسبة %	التكرار	مستوى التحصيل الدراسي
6.7	4	مقبول
45	27	جيد
38.3	23	جيد جداً
10	6	ممتاز
100	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (3)

أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل الدراسي



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (3) فإن 6.7% من أفراد عينة الدراسة تقديريهم العام مقبول ، و 45% تقديريهم جيد ، بينما 38.3% تقديريهم العام جيد جداً ، و 10% من أفراد العينة تقديريهم ممتاز .

جدول رقم (6)

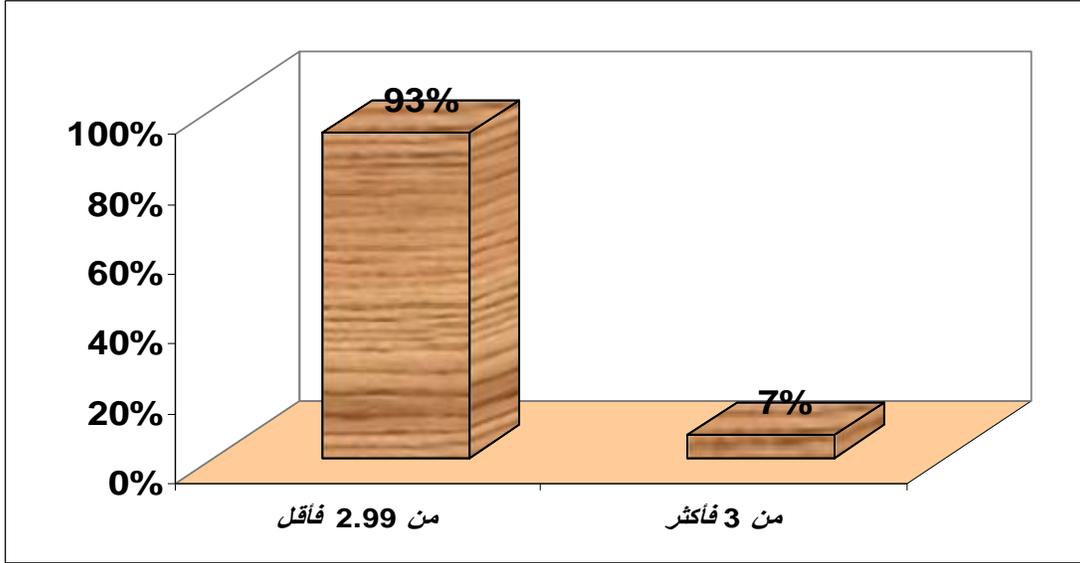
عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي

النسبة %	التكرار	التحصيل الدراسي
93.3	56	من 2.99 فأقل
6.7	4	من 3 فأكثر
100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (4)

أفراد عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (6) والشكل البياني رقم (4) فإن 93.3% من أفراد عينة الدراسة تحصيلهم الدراسي من 2.99 فأقل ، و 6.7% تحصيلهم الدراسي من 3 فأكثر.

جدول رقم (7)

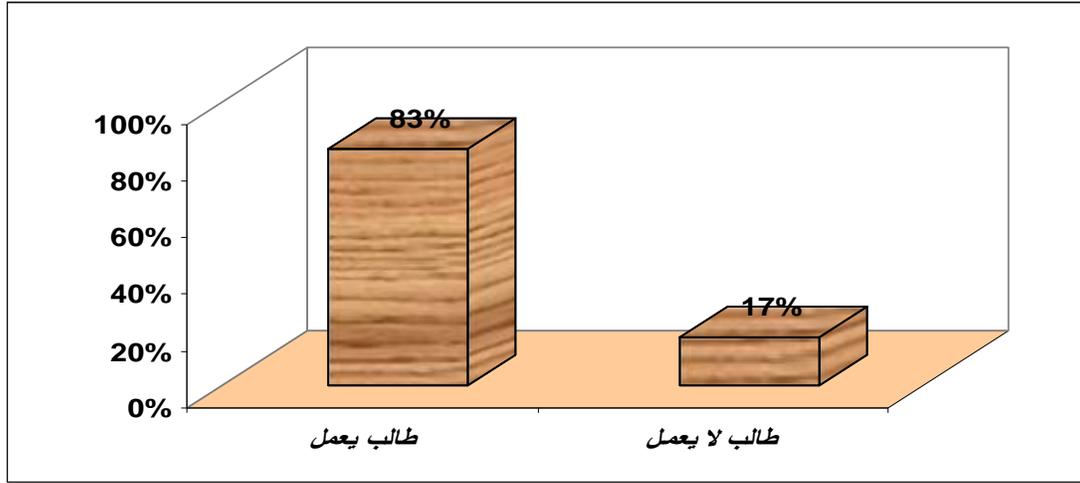
عينة الدراسة حسب عمل الطالب (يعمل - لا يعمل)

النسبة %	التكرار	المهنة
83.3	50	طالب يعمل
16.7	10	طالب لا يعمل
100	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (5)

توزيع عينة الدراسة حسب عمل الطالب (يعمل - لا يعمل)



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (5) فإن 83.3% من أفراد عينة الدراسة يعملون ، و 16.7% ليس لديهم عمل.

جدول رقم (8)

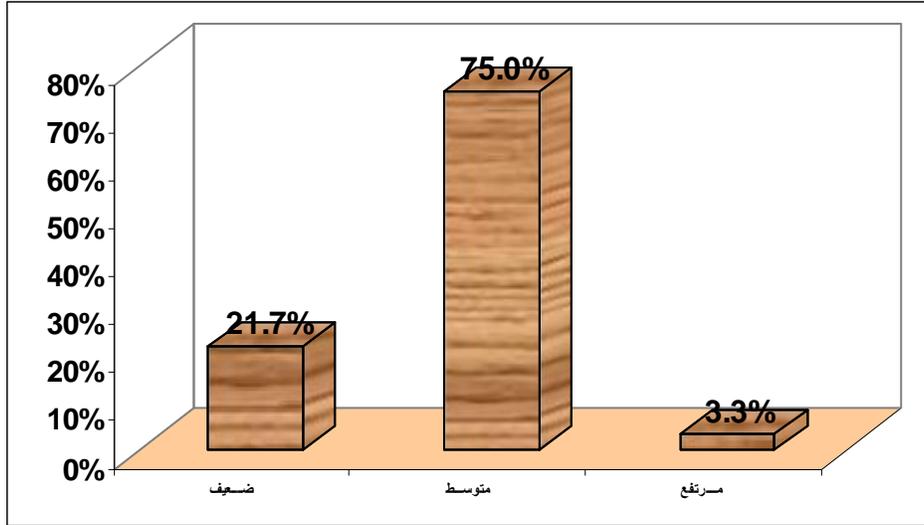
عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع)

النسبة %	التكرار	المستوى الاقتصادي
21.7	13	ضعيف
75	45	متوسط
3.3	2	مرتفع
100	60	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

شكل رقم (6)

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع)



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الإستبانة، 2014 م

من الجدول رقم (8) والشكل البياني رقم (6) فإن 21.7% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي ضعيف، بينما 75% مستواهم الاقتصادي متوسط ، و 3.3% مستواهم الاقتصادي مرتفع.

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحثين في جمع المعلومات ارتباطهما الأداة الأولى تمثلت في الاستبيان المتخصصة للبيانات الأساسية والمستوى التحصيلي الدراسي والمستوى الاقتصادي والمستوى الدراسي .

والإدارة الثانية تمثلت في العبارات التي تشير لمصدر الضبط الداخلي والخارجي علي أثر الجانب المعرفي .

صدق وثبات الإستبانة :-

الصدق الظاهري :-

لقد تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي بعض المحكمين من خبراء مختصين في المناهج وعلم النفس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لمعرفة مدى مناسبتها ووضوحها التام لتقيس كل المجالات والجوانب التي شملت الدراسة .

وقام الباحثون بتوزيع الاستبانة واستفادة الباحثين من ملاحظات المحكمين في إدخال بعض التعديلات علي عبارات الاستبانة إضافة وحذفاً .

ثبات الاستبانة : -

لمعرفة مدى ثبات الاستبانة تم توزيع الاستبانة علي عينة استطلاعية لمعرفة مدى ثبات انسجام واتساق إجابات أفراد العينة وكان حجم أفراد العينة الاستطلاعية (60) منها (32) للذكور و (28) للإناث في كلية التربية قسم إنجليزي .

*صدق المقاييس :

معاملات الارتباط بين فقرة من فقرات المجال الأول "الضبط الداخلي" والدرجة الكلية لهذا المجال .

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عديد من الأشياء النفسية في حياة الناس ترجع في جزء منها إلي أخطاء يرتكبونها.	0,472	دالة عند 0,01
2	أحد الأسباب الرئيسية للمشاكل بين الناس هو عدم اهتمامهم بحل المشاكل أولاً بأول .	0,291	دالة عند 0,05
3	مفهوم المشكلات التي تقع لأن الآباء متساهلون معهم .	0,323	دالة عند 0,05
4	الفكرة الدالة علي أن المسؤولين ظالمين وغير منصفين للناس كلام فارغ .	0,377	دالة عند 0,01
5	الاكتفاء من الناس الذين يفشلون في أن يكونوا قادة لم يقتنوا الفرص المتاحة لهم .	0,052	غير دالة إحصائية

دالة عند 0,01	0,396	6	ببزل الجهد والاجتهاد الفردي إلى التقدير والاحترام لدى الآخرين.
دالة عند 0,05	0,313	7	يفشل في اكتساب حب الناس من لا يعرف كيف يتعامل معهم .
دالة عند 0,05	0,324	8	ممارسة الفرد في الحياة هي التي تحدد أنماطه السلوكية .
دالة عند 0,05	0,318	9	أرى أن مقابلة الأمور يمكن أن تؤدي علي نتائج أفضل .
دالة عند 0,05	0,254	10	يعتمد النجاح علي العمل الجاد وليس الحظ .
دالة عند 0,05	0,307	11	يمكن للفرد العادي أن يؤثر في القرارات السياسية .
غير دالة إحصائية	0,052	12	يجب علي الفرد وضع خططاً مستقبلية للحياة .
دالة عند 0,01	0,461	13	هنالك جانب من نجد في كل فرد من الناس .
غير دالة إحصائية	0,012	14	المعتقد أن الفريذاكر دروسه جيداً نادراً ما يواجه امتحاناً صعباً .
دالة عند 0,05	0,205	15	تعتمد معظم القرارات التي تتخذها علي البحث والتفكير المنطقي .
دالة عند 0,01	0,398	16	حصول الناس علي الأشياء بجد يعتمد علي قدراتهم ، وليس لحظ الأدوار ضئيل في ذلك .
دالة عند 0,01	0,243	17	يستطيع الناس التحكم في الأحداث الجارية بالمشاركة الفعالة في الشؤون السياسية والاجتماعية .
دالة عند 0,01	0,336	18	المعتقد أنه لا يوجد في المواقع شيء اسمه الحظ .
دالة عند 0,01	0,040	19	يجب أن يكون لدينا الاستعداد للاعتراف بأخطائنا .
دالة عند 0,01	0,291	20	معظم الأشياء السيئة تحدث نتيجة لفقدان القدرة الذاتية .
غير دالة إحصائية	0,307	21	يمكن أن تمنح صور الفساد والمحسوبية لو يزلنا جهداً كافياً .
دالة عند 0,05	0,302	22	التقييمات التي أحصل عليها لها علاقة بالجهد الذي ابذله .
داله عند 0,05	0,289	23	يتوقف عدد مجيك علي شخصيتك وسلوكك .
دالة عند 0,05	0,057	24	القيادة الناجحة تتوقع أن يقدر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوا .
دالة عند 0,05	0,67	25	من المستحيل أن اصدق الحظ يلعب دوراً كبيراً في حياتي .
غير دالة إحصائية	0,259	26	لا يمكن للحياة أن تسير بشكل جيد بدون تأثير واضح للأحزاب السياسية .
دالة عند 0,05	0,58	27	كل ما يحدث لنا هو نتيجة مباشرة لأعمالنا.
دالة عند 0,01	0,369	28	علي المدى البعيد يمكننا القول أن الناس مسئولين عن سوء الإدارة.
دالة عند 0,01	0,404	29	يشعر الناس بالوحدة لأنهم يحاولون أن يكونوا أصدقاء للآخرين .
غير دالة إحصائية	0,083	30	أرى أن الناس دورة في تجديد الحياة في مجتمعاتهم .

	الجدولة عند درجة حرية (58) وغير مستوى ولاية (0,01) = 0,325 . الجدولة عند حرية (58) وعند مستوى (0,05) = 0,250 .
--	---

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "الضبط الخارجي" والدرجة الكلية لهذا المجال .

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عدد من الأشياء النفسية في حياة الناس ترجع في جزء منها إلي أقدارهم .	0,480	دالة عند 0,01
2	ستبقى المشاكل قائمة بين الناس حتى ولو وضعوا كل جهودهم لحلها .	0,429	دالة عند 0,01
3	معظم المشكلات التي يقع بها الأبناء تقع لأن الآباء متشردون معهم .	0,439	دالة عند 0,01
4	لا يدرك معظم الناس المدى التي تتأثر به أعمالهم نتيجة للأحداث العارضة أو الصدفة .	0,435	دالة عند 0,01
5	يمكن للفرد أن يصبح قائداً فعالاً بدون معايير متجمعة محددة مسبقاً مما يؤسف له أنه مهما بزل الفرد من جهد فإن قيمته كفرد في كثير من الأحيان و لا توضع موضع التقدير .	0,121	غير دالة إحصائية
6	بعض الناس لا يحبون الأشخاص مهما حاولوا اكتساب حبهم .	0,273	دالة عند 0,05
7	تلعب الوراثة دوراً رئيسياً في تحديد الأنماط السلوكية للأفراد .	0,394	دالة عند 0,01
8	تحدث الأمور دون إرشاداً .	0,344	دالة عند 0,01
9	توقف الحصول علي عمل جيد أساساً علي وجود الفرد في المكان المناسب والوقت المناسب .	0,346	دالة عند 0,01
10	يتحكم في هذا العالم عدد قليل من الناس في مراكز القوة ولا يستطيع الفرد العادي أن يفعل شيئاً حيال ذلك .	0,258	دالة عند 0,05
11	ليس من الحكمة وضع خطط مستقبلية بعيدة المدى .	0,266	دالة عند 0,05
12	هنالك أعداد كبيرة من الناس سيئون ولا يرجى منهم نجد .	0,036	غير دالة إحصائية

دالة عند 0,01	0,477	كثيراً ما أجد أسئلة الامتحان غير مرتبطة بالمقرر لذلك فالاستنكار	13
غير دالة إحصائية	0,024	غير مفيداً أحياناً .	14
دالة عند 0,05	0,294	عندما أتقر أن أفعل شيئاً أو الاختيار أقوم بإجراء القرعة .	15
دالة عند 0,01	0,415	معظم المناصب التي يصل إليها الناس تعتمد علي حظهم .	16
دالة عند 0,05	0,257	فيما يتعلق بشئون بلادنا معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو التحكم فيها .	17
دالة عند 0,05	0,281	يدرك أغلب الناس أن حياتهم محكومة بالأحداث العارضة .	18
دالة عند 0,01	0,026	من الأفضل في كثير من الأحيان نخفي أخطائنا ونستتر عليها .	19
غير دالة إحصائية	0,257	علي المدى البعيد نجد أن الأشياء السيئة التي تحدث لنا تقابلها أشياء أخرى حسنة .	20
دالة عند 0,05	0,307	من الصعب علي الناس أن يتحكمون فيما يجري في مكاتب أصحاب المناصب .	21
داله عند 0,01		أن معظم التقييمات التي أحصل عليها غير واضحة وليس لها أي أساس علمي يفسرها .	22
دالة عند 0,05	0.322	ليس من السهل ان تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا .	23
دالة عند 0,05	0,304	القيادة الناجحة تقرر للناس ما يجب فعله .	24
غير دالة إحصائية	0,020	أشعر في كثير من الأحيان أن الأشياء تحدث دون أن يكون لي تأثير عليها .	25
دالة عند 0,05	0,276	هنالك اهتمام بالغ فيه بالأحزاب السياسية .	26
دالة عند 0,05	0,295	أن ما حدث لنا ليس لنا أي دخل فيه .	27
غير دالة إحصائية	0,43	لا دخل للناس فيما يفعله المسؤولون من سوء الإدارة .	28
دالة عند 0,01	0,382	أشعر بعدم جدوى المحاولات الشاقة لاكتساب مودة الناس وصدقتهم فإذا يحبونك فهم يحبونك	29
دالة عند 0,01	0,397	أن ما يعيش به بعض المجتمعات من رخاء قد جاء بالصدفة ولا دخل لكثير من الناس في ذلك .	30
غير دالة إحصائية	0.074		
		الجدولة عند درجة (58) وعند مستوى دلالة (0,01) = 0,325 . الجدولة عند درجة حرة (58) وعند مستوى دلالة (0,05) =	

يتضح من الجدول السابق أن الفترات (5-12-14-19-24-27-30) غير دالة ، وان جميع الفترات المتبقية دالة إحصائية عند مستوى (0,01 ، 0,05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
الداخلي	23	0,731	0,738
الخارجي	23	0,522	0,528

ثبات المقياس :

تم تقدير ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النفسية ومعامل ألفا كرونباخ .

1 . طريقة التجزئة النفسية :

تم استخدام درجات الهيئة الاستطلاعية بحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النفسية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جري تعديل الطولي باستخدام معادلة سبيرر مان براون .

*الجدول رقم (9) يوضح معامل الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبان

الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل .

تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين .

تضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات جيدة وهذا يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلي تطبيقها علي عينة الدراسة .

2 . طريقة ألفا كورنباخ :

استخدم الباحثين طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة حيث حصل علي قيمة معامل الفا لكل من الضبط الداخلي والخارجي :
*الجدول رقم (10) يوضح قيمة معامل الفا كورنباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الفا كورنباخ
الضبط الداخلي	23	0.707
الضبط الخارجي	23	0,758

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كورنباخ جيدة وهذا يدل علي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون أن تطبيقها علي عينة الدراسة .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

مقدمة :

تناول الباحثون في هذا الفصل تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النفسية ومعامل الفا كورنباخ لمصدر الضبط (داخلي - خارجي) من خلال عرضهم وتحليلهم للنتائج والمعلومات أن يجيبوا عن سؤال محوري وأساسي هو مصدر الضبط (داخلي - خارجي) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .

الخطوات التي اتبعها الباحثون في هذا الفصل تأتي كما يلي : -

- بعد عملية جمع البيانات من حوالي 60 استبيان قام الباحثون بتفريغها بغرض معرفة دلالات الفروق من خلال الاستجابات بعبارات الاستبيان .
- وعن طريق برنامج الحاسب الآلي SPSS تم تحليل اربعة فروض كل فرض علي حدة وذلك علي النحو التالي : -

الفرض الأول :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى للنوع (ذكر - انثى).

جدول رقم (11) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي.

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	الاستنتاج
ذكر	32	2.6	0.4	1.1	58	2.8	لا توجد فروق
انثى	28	2.7	0.3				

إمن الجدول أعلاه نجد متوسط درجات التحصيل الدراسي لدى الطلاب يساوي (2.6) ومتوسط التحصيل الدراسي لدى الطالبات يساوي (2.7).

كما نجد الانحراف المعياري لدرجات الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي يساوي (3 - 4) وهذا يشير إلى تجانس درجات الطلاب.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1.1) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (2.8) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي.

ويعزى الباحثون ذلك إلى ان هذا النوع و عليه تتأكد عدم صحة الفرضية التي نصها وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى للنوع (ذكر - انثى).

الفرض الثاني : (توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) .

جدول رقم (12) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كنت هناك علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي و المستوى الاقتصادي.

التحصيل الدراسي	المستوى الاقتصادي
1	.770
0	.038
60	60

قيمة معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي و المستوى الاقتصادي لأفراد العينة يساوي

$0.77(\text{Sig} =$ وهذا يدل على أن الارتباط بينهما طردي، القيمة الاحتمالية تساوي
 مما يدل على وجود ارتباط طردي معنوي بين المتغيرين بمعنى أنه كلما تحسن (0.00
 المستوى الاقتصادي كلما زاد التحصيل الدراسي.

يعزى الباحثون ذلك أن هذا النوع و عليه تتأكد صحة الفرضية التي نصها
 وبالتالي توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي
 لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى للمستوى الاقتصادي.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى طلاب
 كلية التربية قسم انجليزي تعزى عمل الطالب (يعمل - لا يعمل) .

جدول رقم (13) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى القيمة الاحتمالية
 لاختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى
 طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى لعمل الطالب .

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	الاستنتاج
طال لا يعمل	32	44.4	3	-0.65	58	0.52	لا توجد فروق
طالب يعمل	28	45.1	4.5				

من الجدول أعلاه نجد متوسط مصدر الضبط لدى الطلاب الذين لا يعملون يساوي
 (45.1) ومتوسط مصدر الضبط للطلاب الذين يعملون يساوي (44.4)

كما نجد الانحراف المعياري لدرجات الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي يساوي
 (3 - 4.5) وهذا يشير إلى تجانس درجات الطلاب.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة تساوي (-0.65) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (0.52) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى للمهنة.

يعزى الباحثون ذلك إلى ان هذا النوع وعليه تتأكد عدم صحة الفرضية التي نصها وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى لعمل الطالب .

الفرض الرابع : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي) .

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة (f) جدول رقم (14) يوضح قيمة معامل إحصائية لمستوى التحصيل الدراسي .

القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)	الوسط الحسابي	مستوى تحصيل دراسي
0.70	0.55	44.7	مقبول
		44.0	جيد
		45.7	جيد جداً
		44.2	ممتاز

من الجدول أعلاه نجد قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0.55) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (0.70) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي .

يعزى الباحثون ذلك مما سبق تتأكد عدم صحة الفرضية التي نصها وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضبط لدى طلاب كلية التربية قسم انجليزي تعزى لمستوى التحصيل الدراسي .

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

مقدمة :

- تناولت هذه الدراسة مصدر الضبط(داخلي - خارجي) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم إنجليزي .
- وأن دراسة مصدر الضبط (داخلي - خارجي) وعلاقته بالتحصيل الدراسي تساعد في مستوى التحصيل الدراسي ومن خلال هذه الدراسة لقد خرج الباحثون بالنتائج التالية :-
- 1 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .
 - 2 . توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .
 - 3 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط (داخلي - خارجي) لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .

4 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضبط (داخلي - خارجي) لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .

التوصيات

وبعد عرض ما كشفت عنه نتائج هذا البحث فإنه لا بد من إيراد بعض التوصيات والاقتراحات هي ما يلي :

- 1 . القيام بدراسات أخرى حول مصدر الضبط وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى الطالب الجامعي مثل التفوق الدراسي الرضا عن التخصص الدراسي . استراتيجيات الفهم وغيرها .
- 2 . الاهتمام بالحوافز المرتبطة بالتفاوت في مستويات الدراسة ونشر الوعي بين الطلبة بأهمية التفوق الدراسي كقيمة في حد ذاتها وعامل من عوامل نمو الشخصية وتطورها واكتسابها الوعي والقدرة علي فهم البيئة المساهمة وتغيرها وتعديلها .
- 3 . القيام باستمرار علي دراسة البرامج التعليمية الجامعية وتقييمها وأثرها وتطويرها حتى تتلاءم مع استعدادات الطالب الجامعي وقدراته وحاجاته .
- 4 . الاهتمام بإرشاد الطالب الجامعي تربوياً ونفسياً خاصة في عملية اختياره للتخصص الدراسي وتوفير الخدمات النفسية والتربوية في الجامعات الخاصة بالنسبة

لطلبة السنة الأولى حيث يتم توجيههم إلى الفروع التخصصية الأكاديمية التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم .

مما يعتبر بمثابة وقاية لهم من أسباب الإحباط والفشل والاضطراب الانفعالي والصراع النفسي ثم الاستسلام لعوامل خارجية غيبية كالحظ والقدر في غزوهم لأسباب النجاح والفشل .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية يمكن للباحثين أن يتقدموا ببعض المقترحات :-

1 . دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي .

2 . دراسة برنامج إرشاد التعزيز مفهوم مصدر الضبط (داخلي - خارجي) وتنمية الميول والاتجاهات .

3 . دراسة اثر التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية قسم إنجليزي علي أدائهم المهني .

4 . دراسة مقارنة في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية بين طلاب قسم إنجليزي وطلاب أقسام أخرى .

المصادر والمراجع :

أولاً : العربية :

1 . القرآن الكريم : - قال تعالى : (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم)

2 . أحمد الزهراني (1989) مفهوم الذات ووجهة الضبط وعلاقتها بالكفاية في التحصيل الدراسي ، بحث غير منشور ، قدم للقاء السنوي الأول للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - السعودية .

3 . حامد زهران 2000م علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب الطبعة السادسة ، القاهرة .

4. صلاح الدين أبو ناهية 1993م إدراك موضع الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي بقطاع غزة .

5 . صلاح الدين أبو ناهية 1986م مقياس روتر لل ضبط (داخلي وخارجي) النظرية والمفهوم العربية القاهرة .

6 . محمد حمدان 1996م التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل حول التربية الحديثة ، سلسلة المكتبة التربوية السريعة ، دمشق ، سوريا .

7 . محمد معين الحامد 1996م التحصيل الدراسي دراساته ، نظرية والعوامل المؤثرة فيه ، الصولتية ، الرياض .

8. مرغني دفع الله أحمد 1983م المعجم الموجز في المصطلحات التربوية ، الطبعة الأولى ، دار النشر البحث العلمي ، الكويت .

9 . فؤاد العاجز 2002م العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعات الإسلامية ، المجلد العاشر ، العدد الأول غزة فلسطين .

ثانياً : الأجنبية :-

10 . جيرى فيرز 1975 تأثيرات مواقف الصدفة ، مصدر الضبط (الداخلي والخارجي) القاهرة .

ثالثاً : توثيق الرسائل الجامعية :-

1 . صلاح الدين أبو ناهية ، مقياس روتر لل ضبط الداخلي والخارجي النظرية والمفهوم ، دار النهضة للنشر والطباعة ، القاهرة 1986م .

2 . موسى جبريل علاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 23 ، أيلول ، العدد 3، 358 - 367 ، 1996م .

3 . زينب عبد الرحمن القاضي التوتر النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلبة الجامعة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس 1985م .

الملاحق

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	المهنة
1 . د . علي فرح أحمد فرح	أستاذ مشارك

أستاذ مساعد	2 . د . سلوى عبد الله الحاج
محاضر	3 . فاطمة عبد الحي محمد

المصادر والمراجع :

أولاً : العربية :

1 . القرآن الكريم : - قال تعالى : (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم

الحكيم)

2 . أحمد الزهراني (1989) مفهوم الذات ووجهة الضبط وعلاقتها بالكفاية في التحصيل الدراسي ، بحث غير منشور ، قدم للقاء السنوي الأول للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - السعودية .

3 . حامد زهران 2000م علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب الطبعة السادسة ، القاهرة .

4. صلاح الدين أبو ناهية 1993م إدراك موضع الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي بقطاع غزة .

5 . صلاح الدين أبو ناهية 1986م مقياس روتر للضبط (داخلي وخارجي) النظرية والمفهوم العربية القاهرة .

6 . محمد حمدان 1996م التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل حول التربية الحديثة ، سلسلة المكتبة التربوية السريعة ، دمشق ، سوريا .

7 . محمد معين الحامد 1996م التحصيل الدراسي دراساته ، نظرية والعوامل المؤثرة فيه ، الصولتية ، الرياض .

8. مرغني دفع الله أحمد 1983م المعجم الموجز في المصطلحات التربوية ، الطبعة الأولى ، دار النشر البحث العلمي ، الكويت .

9 . فؤاد العاجز 2002م العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعات الإسلامية ، المجلد العاشر ، العدد الأول غزة فلسطين .

ثانياً : الأجنبية :-

10 . جيرى فيرز 1975 تأثيرات مواقف الصدفة ، مصدر الضبط (الداخلي والخارجي) القاهرة .

ثالثاً : توثيق الرسائل الجامعية : -

1 . صلاح الدين أبو ناهية ، مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي النظرية والمفهوم ، دار النهضة للنشر والطباعة ، القاهرة 1986م .

2 . موسى جبريل علاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 23 ، أيلول ، العدد 3، 358 - 367 ، 1996م .

3 . زينب عبد الرحمن القاضي التوتر النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلبة الجامعة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس 1985م .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية - قسم علم النفس

الاستبانة " قبل التعديل "

أخي الطالب أختي الطالبة ،،

يقوم الباحثون بإجراء دراسة لنيل درجة البكالوريوس في علم النفس تسعى للكشف عن التحصيل الدراسي وعلاقته بمصدر الضبط .

يرجى التكرم بالاطلاع والاستجابة لمقياس الدراسة بكل دقة وأمانه حيث نأمل منكم كل تعاون من أجل إنجاز هذا البحث علماً بأن المعلومات الواردة في الاستبانة خاصة بأعراض البحث العلمي فقط .

الرجاء تعبئة البيانات التالية ووضع علامة (√) المناسب منها :

استمارة البيانات الشخصية :

التحصيل الدراسي :

الجنس : ذكر أنثى

التخصص :

المستوى الدراسي : أولى ثاني ثالث رابع

التقدير العام : مقبول جيد جيد جداً ممتاز

التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)

المهنة : طالب لا يعمل طالب يعمل

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ونرجو لكم دوام التوفيق ،،

مقياس الضبط (داخلي - خارجي)

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من الفقرات تهدف إلى معرفة كيف يفكر الناس تجاه الأحداث الهامة ،
والطريقة التي تؤثر بها تلك الأحداث علي حياتهم ، وتتكون كل فقرة من زوج من
عبارات وليس الإجابة عنها صواباً أو خطأ ، بل الإجابة تكون صحيحة طالما أنها تعبر
عن رأيك بصدق .

المطلوب منك ان تقرأ كل فقرة بدقة ثم تحدد أي العبارتين تتفق مع وجهة نظرك ثم
ضع علام (X) في المربع المناسب أمام العبارة التي تفضلها وذلك علي ورقة الإجابة .
ونرجو أن تجيب علي كل فقرة بسرعة وبطريقة مستقلة تماماً وبصرف النظر عن
الإجابة علي الفقرات السابقة .

مثال :

أ . يعتمد فوز الفريق علي قدرة اللاعبين ومهاراتهم .

ب . فوز الفريق ببطولة الدوري يتوقف يتوقف علي تشجيع الجماهير .

فإذا كنت تعتقد أن العبارة (أ) تتفق مع وجهة نظرك فضع علامة (X) في المربع المقابل
(أ) .

وإذا كنت تعتقد أن العبارة (ب) هي التي تتفق مع وجهة نظرك فضع علامة (X) في
المربع المقابل (ب) .

مقياس الضبط الداخلي - الخارجي

العبارة	العبارة
أ / عديد من الأشياء التعيسة في حياة الناس	ب / عديد من الأشياء التعيسة في حيات الناس

ترجع في جزء منها إلي أقدارهم	ترجع في جزء منها إلي أخطأ يرتكبونها
أ / أحد الأسباب الرئيسية للمشاكل بين الناس هو عدم اهتمامهم بحل المشاكل أولاً بأول	ب / ستبقى لا مشاكل قائمة بين الناس حتى ولو وضعوا كل جهودهم لحلها
أ / معظم المشكلات التي يقع بها الأبناء تقع لأن الآباء متشددون معهم	ب / معظم المشكلات التي يقع بها الأبناء تقع لأن الآباء متساهلون معهم
أ / الفكرة الدالة علي أن المسؤولين ظالمين وغير منصفين للناس كلام فارغ	ب / لا يدرك معظم الناس المدى الذي يتأثر به أعمالهم نتيجة للأحداث العارضة أو الصدفة
أ / لا يمكن للفرد أن يصبح قادراً فعلاً بدون معايير مجتمعية محددة مسبقاً	ب / الأكفاء من الناس الذين يفشلون في أن يكونوا قادة لم يهتموا الفرص المتاحة لهم
أ / يبذل الجهد والاجتهاد يصل الفرد إلي التقدير والاحترام لدى الآخرين	ب / مما يؤسف له أنه مهما بزل الفرد من جهد فإن قيمته كفرد في كثير من الأحيان لا توضع موضع تقدير
أ / بعض الناس لا يحبون الأشخاص مهما حاولوا اكتساب حبهم	ب / يفشل في اكتساب حب الناس من لا يعرف كيف يتعامل معهم
أ / لعب الوراثة دوراً رئيسياً في تحديد الأنماط السلوكية للفرد	ب / ممارسة الفرد في الحياة هي التي تحدد أنماطه السلوكية
أ / تحدث الأمور دون إرادتنا	ب / أرى أن متابعة الأمور يمكن أن تؤدي إلي نتائج أفضل
أ / يعتمد النجاح علي العمل الجاد وليس للحظ	ب / توقف الحصول علي عمل جيداً أساسياً علي وجود الفرد في المكان المناسب في الوقت المناسب
أ / يمكن للفرد العادي أن يؤثر في القرارات السياسية	ب / يتحكم في هذا العالم عدد قليل من الناس الذين هم في مراكز القوة ولا يستطيع الفرد العادي أن يفعل شيئاً حيال ذلك
أ / يجب علي الفرد وضع خططاً مستقبلية للحياة	ب / هنالك جانب من الخير في كل فرد من الناس
أ / هنالك أعداد كبيرة من الناس سيئين ولا يرجى منهم الخير	ب / ليس من الحكمة وضع خطط مستقبلية بعيدة المدى
أ / اعتقد أن الفرد الذي يذاكر دروسه جيداً نادراً ما يواجه امتحاناً صعباً	ب / كثيراً ما أجد أن أسئلة الامتحان غير مرتبطة بالمقرر ، فلذلك فالاستذكار غير مفيداً أحياناً
أ / تعتمد معظم القرارات التي تتخذها علي البحث والتفكير المنطقي	ب / عندما أقرر أن أفعل شيئاً أقوم بإجراء القرعة

أ / معظم المناصب التي يصل إليها الناس تعتمد علي حظهم	ب / حصول الناس علي الأشياء الجيدة يعتمد علي قدراتهم
يدرك أغلب الناس أن حياتهم محكومة بالأحداث العارضة	ب / أعتقد أنه لا يوجد في الواقع
أ / يجب أن يكون لدينا الاستعداد للاعتراف بأخطائنا	ب / من الأفضل في كثير من الأحيان أن نخفي أخطائنا ونستتر عليها
أ / علي المدى البعيد نجد أن الأشياء السيئة التي تحدث لنا تقابلها أشياء حسنة	ب / معظم الأشياء السيئة تحدث نتيجة لفقدان القدرة الذاتية
أ /، يمكن أن نمنع صورة الفساد والمحسوبية لو بذلنا جهود كافية	ب / من الصعب علي الناس أن يتحكموا فيما يجري في مكاتب أصحاب المناصب
أ / أن معظم التقييمات التي احصل عليها غير واضحة وليس لها أساس علمي يفسرها	ب / التقييمات التي أحصل عليها لها علاقته بالجهد الذي أبذله
أ / ليس من السهل أن تعرف ما إذا كان يحبونك الآخرون أم لا	ب / يتوقف عدد مجيئك علي نوع شخصيتك وسلوكك
أ / القيادة الناجحة تتوقع أن يقدر الناس أنفسهم ما يجب أن يفعلوا	ب / القيادة الناجحة تقدر للناس ما يجب عليهم فعله
أ / أسعر في كثير من الأحيان أن أشياء تحدث دون أن يكون لي تأثير عليها	ب / من المستحيل أن أصدق أن الحظ يلعب دوراً كبيراً في حياتي
أ / كل ما يحدث لنا هو نتيجة مباشرة لأعمالنا	ب / أم ما يحدث لنا ليس لنا أي دخل فيه
أ / لا دخل للناس فيما يفعله المسئولين من سوء الإدارة	ب / علي المدى البعيد يمكننا القول أن الناس مسئولين عن سوء الإدارة
يشعر الناس بالوحدة لأنهم يحاولوا أن يكونوا أصدقاء للآخرين	ب / أشعر بعدم جدوى المحاولات الشاقة لاكتساب مودة الآخرين وصدقاتهم فإذا كانوا يحبونك فهم يحبونك
أ / أرى أن للناس دور في تجويد أسلوب الحياة في مجتمعاتهم	ب / أن ما تعيش به بعض المجتمعات من رخاء بمحض الصدفة ولا دخل لكثير من الناس في ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية - قسم علم النفس

الاستبانة " بعد التعديل "

أخي الطالب أختي الطالبة ،،

يقوم الباحثون بإجراء دراسة لنيل درجة البكالوريوس في علم النفس تسعى للكشف عن التحصيل الدراسي وعلاقته بمصدر الضبط .

يرجى التكرم بالاطلاع والاستجابة لمقياس الدراسة بكل دقة وأمانه حيث نأمل منكم كل تعاون من أجل إنجاز هذا البحث علماً بأن المعلومات الواردة في الاستبانة خاصة بأغراض البحث العلمي فقط .

الرجاء تعبئة البيانات التالية ووضع علامة (√) أمام المناسب منها :

استمارة البيانات الشخصية :

التحصيل الدراسي :

الجنس : ذكر أنثى

التخصص :

المستوى الدراسي : أولى ثاني ثالث رابع

التقدير العام : مقبول جيد جيد جداً ممتاز

التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)

المهنة : طالب لا يعمل طالب يعمل

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ونرجو لكم دوام التوفيق ،،

مقياس الضبط (داخلي - خارجي)

تعليمات :

فيما يلي مجموعة من الفقرات تهدف إلى معرفة كيف يفكر الناس تجاه الأحداث الهامة ، والطريقة التي تؤثر بها تلك الأحداث علي حياتهم ، وتتكون كل فقرة من زوج من عبارات وليس الإجابة عنها صواباً أو خطأ ، بل الإجابة تكون صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق .

المطلوب منك ان تقرأ كل فقرة بدقة ثم تحدد أي العبارتين تتفق مع وجهة نظرك ثم ضع علام (X) في المربع المناسب أمام العبارة التي تفضلها وذلك علي ورقة الإجابة .

ونرجو أن تجيب علي كل فقرة بسرعة وبطريقة مستقلة تماماً وبصرف النظر عن الإجابة علي الفقرات السابقة .

مثال :

أ . يعتمد فوز الفريق علي قدرة اللاعبين ومهاراتهم .

ب . فوز الفريق ببطولة الدوري يتوقف علي تشجيع الجماهير .

فإذا كنت تعتقد أن العبارة (أ) تتفق مع وجهة نظرك فضع علامة (X) في المربع المقابل (أ) .

وإذا كنت تعتقد أن العبارة (ب) هي التي تتفق مع وجهة نظرك فضع علامة (X) في المربع المقابل (ب) .

مقياس الضبط الداخلي - الخارجي

العبرة	العبرة
أ / عديد من الأشياء التعيسة في حياة الناس ترجع في جزء منها إلي أقدارهم	ب / عديد من الأشياء التعيسة في حيات الناس ترجع في جزء منها إلي أخطأ يرتكبونها
أ / أحد الأسباب الرئيسية للمشاكل بين الناس هو عدم اهتمامهم بحل المشاكل أولاً بأول	ب / ستبقى لا مشاكل قائمة بين الناس حتى ولو وضعوا كل جهودهم لحلها
أ / معظم المشكلات التي يقع بها الأبناء تقع لأن الآباء متشددون معهم	ب / معظم المشكلات التي يقع بها الأبناء تقع لأن الآباء متساهلون معهم
أ / الفكرة الدالة علي أن المسؤولين ظالمين وغير منصفين للناس كلام فارغ	ب / لا يدرك معظم الناس المدى الذي يتأثر به أعمالهم نتيجة للأحداث العارضة أو الصدفة
أ / يمكن للفرد أن يصبح قائداً فعالاً بدون معايير مجتمعية محددة مسبقاً	ب / الأكفاء من الناس الذين يفشلون في أن يكونوا قادة لم يغتنموا الفرص المتاحة لهم
أ / يبزل الجهد والاجتهاد يصل الفرد إلي التقدير والاحترام لدى الآخرين	ب / مما يؤسف له أنه مهما بزل الفرد من جهد فإن قيمته كفرد في كثير من الأحيان لا توضع موضع تقدير
أ / بعض الناس لا يحبون الأشخاص مهما حاولوا اكتساب حبهم	ب / يفشل في اكتساب حب الناس من لا يعرف كيف يتعامل معهم
أ / لعب الوراثة دوراً رئيسياً في تحديد الأنماط السلوكية للفرد	ب / ممارسة الفرد في الحياة هي التي تحدد أنماطه السلوكية
أ / تحدث الأمور دون إرادتنا	ب / أرى أن متابعة الأمور يمكن أن تؤدي إلي نتائج أفضل
أ / يعتمد النجاح علي العمل الجاد وليس للحظ	ب / توقف الحصول علي عمل جيداً أساسياً علي وجود الفرد في المكان المناسب في الوقت المناسب
أ / يمكن للفرد العادي أن يؤثر في القرارات السياسية	ب / يتحكم في هذا العالم عدد قليل من الناس الذين هم في مراكز القوة ولا يستطيع الفرد العادي أن يفعل شيئاً حيال ذلك
أ / يجب علي الفرد وضع خطاً مستقبلياً للحياة	ب / هنالك جانب من الخير في كل فرد من الناس
أ / هنالك أعداد كبيرة من الناس سيئين ولا يرجى منهم الخير	ب / ليس من الحكمة وضع خطط مستقبلية بعيدة المدى
أ / اعتقد أن الفرد الذي يذاكر دروسه جيداً تأديراً ما يواجه امتحاناً صعباً	ب / كثيراً ما أجد أن أسئلة الامتحان غير مرتبطة بالمقرر ، فلذلك فالاستذكار غير مفيداً أحياناً

أ / تعتمد معظم القرارات التي تتخذها علي البحث والتفكير المنطقي	ب / عندما أقرر أن أفعل شيئاً أقوم بإجراء القرعة
أ / معظم المناصب التي يصل إليها الناس تعتمد علي حظهم	ب / حصول الناس علي الأشياء الجيدة يعتمد علي قدراتهم
يدرك أغلب الناس أن حياتهم محكومة بالأحداث العارضة	ب / أعتقد أنه لا يوجد في الواقع
أ / يجب أن يكون لدينا الاستعداد للاعتراف بأخطائنا	ب / من الأفضل في كثير من الأحيان أن نخفي أخطائنا ونستتر عليها
أ / علي المدى البعيد نجد أن الأشياء السيئة التي تحدث لنا تقابلها أشياء حسنة	ب / معظم الأشياء السيئة تحدث نتيجة لفقدان القدرة الذاتية
أ /، يمكن أن نمنع صورة الفساد والمحسوبية لو بذلنا جهود كافية	ب / من الصعب علي الناس أن يتحكموا فيما يجري في مكاتب أصحاب المناصب
أ / أن معظم التقييمات التي احصل عليها غير واضحة وليس لها أساس علمي يفسرها	ب / التقييمات التي أحصل عليها لها علاقته بالجهد الذي أبذله
أ / ليس من السهل أن تعرف ما إذا كان يحبونك الآخرون أم لا	ب / يتوقف عدد مجيئك علي نوع شخصيتك وسلوكك
أ / القيادة الناجحة تتوقع أن يقدر الناس أنفسهم ما يجب أن يفعلوا	ب / القيادة الناجحة تقدر للناس ما يجب عليهم فعله
أ / أسعر في كثير من الأحيان أن أشياء تحدث دون أن يكون لي تأثير عليها	ب / من المستحيل أن أصدق أن الحظ يلعب دوراً كبيراً في حياتي
أ / كل ما يحدث لنا هو نتيجة مباشرة لأعمالنا	ب / أم ما يحدث لنا ليس لنا أي دخل فيه
أ / لا دخل للناس فيما يفعله المسئولين من سوء الإدارة	ب / علي المدى البعيد يمكننا القول أن الناس مسئولين عن سوء الإدارة
يشعر الناس بالوحدة لأنهم يحاولوا أن يكونوا أصدقاء للآخرين	ب / أشعر بعدم جدوى المحاولات الشاقة لاكتساب مودة الآخرين و صداقاتهم فإذا كانوا يحبونك فهم يحبونك
أ / أرى أن للناس دور في تجويد أسلوب الحياة في مجتمعاتهم	ب / أن ما تعيش به بعض المجتمعات من رخاء بمحض الصدفة ولا دخل لكثير من الناس في ذلك